في الاقطار ١٢٥ قرشاً

العدد ٧٩٨

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

١٥ شعبان سنة ١٣٥٢ — « الخميس » — الموافق ٢٢ تشرين [illegible] سنة ٩٣٤

[illegible]ة شهادات المهاجرة

[illegible] بلاغ الوكالة اليهودية المتضمن بيان منح الحكومة المستعمرة اليهود لزيادة شهادات مهاجرين عن ذي قبل واستحسان الوكالة لذلك وعده رغبة من الحكومة في تنشيط المهاجرة اليهودية وذلك من الحكومة على غير ما كان يتوقع ويؤمل فان العرب الذين هم اهل البلاد قاموا وقعدوا واقاموا المظاهرات التى سببت اضطرابات في البلاد وكانت اول اشتباك بين الحكومة والعرب استنكارا واستهجانا لبقاء فلسطين مفتحة الابواب لليهود ولان البلاد تضيق ذرعا عن احتمالهم ولان العرب يخشون من غلبة اليهود عليهم بزيادة العدد وكثرة المال ثم ان اليهود في هذه السنين لم يسلكوا مع الحكومة في فلسطين سلوكا حسنا فانهم لم يبالوا بمنع الحكومة من دخول المهاجرين الى فلسطين اختلاسا ولم يقيموا لتهديد الحكومة وزنا فخرقوا حرماتها استباحوا حماها وانتهكوا قوانينها مما اساء سمعتها وقبح احدوثتها في الناس حتى ظهرت بمظهر العاجز عن حماية حدوده وضبط اطرافه

فهذا وذاك كانا مما حمل العرب على الاعتقاد بان الحكومة المنتدبة لابد ستغلق ابواب فلسطين في وجه اليهود وتقول لهم ان البلاد اصبحت لا تحمل اكثر مما فيها وان الارض التى في يد العرب دون كفايتهم وان السماح بالمهاجرة مقيد باحتمال البلاد فما دام انها حسب تقارير الخبراء لا تحتمل فاننا لا نستطيع ان نأذن بالمهاجرة

هذا ما كنا نظن ان الحكومة ستجيب به اليهود وهذا هو المعقول ولكن الذي يظهر وتؤيده التجارب ان الحكومة الانكليزية المنتدبة التي تصارع دول الارض وتخرج من ميدان الصراع غالبة منتصرة لا تقوى على مقابلة اليهود ولا يبقى لها عزم عند مصادمتهم وهذا من العجائب او كما قيل

مالى تطاوعني البرية كلها
واطيعهن وهن من عبداني

من ذاك الا ان سلطان الهوى
وبه قوين اعز من سلطاني

فكم من مرة ازمعت الحكومة المنتدبة ان تحدث امرا في فلسطين فخالف فيه اليهود ثم حملوها على الرجوع عنه وكم من موظف من كبار رجالها لم يبق له قرار فى فلسطين لان اليهود غير راضين عنه

ولقد وعدت الحكومة في كتاب اصدرته على اثر الاضطرابات الاخيرة التى وقعت بين العرب واليهود في سنة ٩٣٠ ورفعته الى البرلمان ان تؤلف مجلسا تشريعيا لفلسطين وهذا نص ما جاء في هذا الصدد

« وقررت ان الوقت قد حان للتقدم خطوة اخرى فى سبيل منح اهالى فلسطين درجة من الحكم الذاتى تتلائم مع احكام صك الانتداب . وبناء على ذلك تنوي حكومة جلالته ان تشكل مجلسا تشريعيا ينطبق عموما على الاصول المبينة في بيان الخطة السياسية الذي اصدره مستر تشرشل في شهر حزيران سنة ٩٢٢ ونشر كذيل خامس لتقرير لجنة التحقيق عن اضطرابات فلسطين التى وقعت في شهر اب سنة ٩٢٩ »

الى ان قالت « وتأمل حكومة جلالته انها ستنال فى هذه المرة معاونة جميع طبقات السكان في فلسطين وترغب في ان تعلن بوضوح وجلاء بانها بينما تأسف كل الاسف لاية محاولة قد يقوم بها اي فريق من السكان للحيلولة دون تنفيذ قرارها ستتخذ جميع التدابير المستطاعة لقمع كل محاولة كهذه ان وقعت اذ ترى ان من مصلحة اهالى البلاد على الاطلاق الا تؤجل قط الخطوة التي تنوي الان ان تخطوها »

فترى من هذا النص انها لم تكتف بالعزم بل توعدت من يقف في سبيل تنفيذه وهذا كان سنة ٣٠ ونحن الان على ابواب سنة ٣٥

فالحكومة المنتدبة تراخت قوتها وانحلت عزيمتها التي كانت مثل حد السيف لان اليهود عارضوا فى ذلك

ثم انه عرف عن فخامة المندوب السامى انه اقنع حكومة جلالته في لندن بانها تؤلف مجلسا تشريعيا في فلسطين وانها قد همت ولكنا نرى العزيمة قد تراخت امام حملات اليهود

ونرى الحكومة المنتدبة في مسألة الهجرة تقول بانها لا يمكن ان تتجاوز في التصريح بها احتمال البلاد ولكنها تضعف وتتراخى فتزيد في عدد المهاجرين مع ان كل التقارير التي قدمها الخبراء المحققون المندبون من قبلها متفقة على ان البلاد لا تحتمل اكثر مما فيها سنة ٣٠

لقد خولت الحكومة فخامة المندوب السير ووكهوب صلاحية تقدير احتمال البلاد للمهاجرة وتأليف مجلس تشريعى وصرح وزير المستعمرات فى مجلس النواب بان فخامة المندوب السامى هو المرجع في شؤون فلسطين وقد لحظنا ان فخامة المندوب يريد تأليف مجلس تشريعى وانه لا يرى السماح للمهاجرة بهذه الكثرة فتراخى الحكومة المنتدبة في تأليف المجلس ومنحها زيادة اليهود عدد المهاجرين منهم يمكننا ان نعده من رجوع الحكومة المنتدبة عن عزمها

واذا اردنا ان نعدد الشواهد على تراجع الحكومة عن عزمها وانحلال عقدها امام معارضات اليهود فانه يضيق بنا النطاق عن حصرها

ولذلك فان على العرب ان ينظروا في السبيل الذى يستطيعون به حفظ حقوقهم وحماية مصالحهم فان هذه السبل التي سلكوها حتى الان لم تضمن تبليغهم المطلب الذي ينشدون والهدف الذي اليه يرمون

تمخض الجبل فولد فأرا

مؤتمر بئر السبع

عقد مؤتمر في بئر السبع دعا اليه بعض شيوخ البدو هناك وذلك للنظر فى الطرق التى يتوصل بها لمكافحة آفة البيع التى دبت في ارض بئر السبع وفشت الى حد صرنا نخشى معه ان تذهب ارض بئر السبع كلها في وقت سريع بثمن بخس وذلك لما عليه تلك البلاد من فقر ولان الارض في اكثر السنين يحتبس عنها القطر والغيث

وقد حضر هذا المؤتمر عدد عظيم من الوجوه والاعيان واصحاب الثروة الا انه قد انفض ذلك المؤتمر دون ان يأتى بفائدة وهذا هو اول مؤتمر

وكانت دعوة اخرى من اصحاب الدعوة الاولى وكانت هذه الدعوة اعم واوسع

فكان المؤتمر احفل واجمع من الاول وحضره من وجوه البلاد واعيانها من لم يحضر المؤتمر الاول

ومع ان هذا المؤتمر فى هذا المرة قد دخلت فيه الاصابع الحزبية حتى كانه مؤتمر حزبى فقد دعا جميع الناس له بالتوفيق وتوقعوا ان يسفر عن لون من الوان الجد في مكافحة آفة بيع الارض وان توضع فيه مقررات من شأنها ان تؤدي الى حماية الارض وحفظها من البيع

كيف لا وقد حضر كثير من اصحاب السماحة والعطوفة والسعادة والسيادة كما قالت بعض رصيفنا [illegible] القضايات ولكن هذا المؤتمر لم يكن بافضل من المؤتمرات السابقة بل ان بعض المؤتمرات كانت افضل منه لانها تسفر عن وضع قرارات باقامة مظاهرات وارسال الاحتجاجات على الحكومة لفتحها ابواب فلسطين للهجرة ولابقائها بيع الارض يجري بلا قيد ولا شرط

وهذا مما لا شك فيه انه كان لحضور بعض المرتابين فيه الذين يخشون غضب الحكومة فاذا كان في ذلك المؤتمر بسوء فعاقبت هؤلاء الموظفين [illegible] يحضروا

وبعد ان خطب سماحة المفتى كما تقول الصحف نصف ساعة وتبارى الخطباء يشيدون بفضل بعض الحاضرين فقد تقرر حلف يمين على السيف والمصحف ان الحالف لا يبيع ولا يكون واسطة للبيع الى آخره

ولعمري انه لو جمعت كلف الحضور وما انفق على الولائم التى اقيمت له وثمن البنزين الذي هلك ودفعت الى بعض اصحاب الارض في بئر السبع لكانت اجدى فى حفظ الارض من هذا القسم

فما اصدق المثل المشهور على هذا المؤتمر (تمخض الجبل فولد فارا)

الاردن واليهود

لانرى ان نعير آذاننا لارجاف بعض ذوى الاغراض من العرب واليهود بان حكومة شرقى الاردن تغضى عن محاولة اليهود التملك فى شرقى الاردن فان تصريح فخامة رئيس الوزراء ابراهيم باشا هاشم في المجلس التشريعى فى اول اجتماعه صريح في انه لا سبيل لليهود الى شرقى الاردن . ان شرقى الاردن عربية وستبقى عربية . وان رئيس وزارة يقول كلمة فى مجلس تشريعى لا بد انه يعنى ما قال ويتعهد به وليس اكثل تصريح انقى الى صحف فلتدع الصحف الاراجيف ولا تعبأ بغير الحقائق

الصهيونية
والسياسة الانكليزية

لا حياة للسياسة الانكليزية في الصهيونية

نحن نسد عليها المعابر والطرق

نحن نبدل سياسة العالم

نشرت رصيفتنا الكرمل هذا المقال في عددها الاخير

اذا صح ان السياسة الصهيونية تغلبت على رغبة فخامة المندوب السامى السر واكوب وحملت الحكومة الانكليزية على تأجيل المجلس الاشتراعى الذي اشار به فلا يكون جناب اول موظف رسمى كبير فشلت سياسته فقد تغلبت السياسة الصهيونية من قبل على سياسة اللورد باسفيلد احد وزراء المستعمرات السابقين وحولت كتابه الابيض الى كتاب اكثر اسودادا من الليل البهيم وعلى سياسة الجنرال ين موني وبولز وعلى سياسة مجلس لوردات وعلى سياسة كثيرين من نبلاء الانكليز

وهذه الظاهرات تدلنا على ان الحكومة الانكليزية هى كالقائد الباسل المحنك الذي يقود جيوشه من نصر الى اخر ولكن لا حيلة له في ميكروب صغير كميكروب السل او السرطان اذا تفشى في جسمه

— اذا صح ان سياسة الجمعية الصهيونية نجحت فى حمل الحكومة الانكليزية على تأجيل المجلس الاشتراعي لفلسطين الذي رغب فيه فخامة المندوب السامى فنجاحها برهان جديد يضاف الي براهين سابقة عديدة على ان السياسة الانجليزية على رغم قوتها لا حيلة لها فى نفوذ اليهود عليها

ونحن بعد كل هذه التجارب والبراهين لم يبق لنا حق بان نعول على الانكليز فسياستهم هى التى نكبتنا بالصهيونية ويظهر ان لا قبل لها بدفع هذه البلوى حتى ولا بتخفيف مصيبتها

ولكن هذا يجب ان لا يحملنا على الاستسلام كما يفعل كثيرون منا الذين يقولون [illegible] يطلع بايدي الزعماء تجاه القوة الانكليزية و[illegible] الصهيونية العظيم عليها

يطلع بايدينا ما لا يطلع بايدي الا[illegible] . نحن فى مقدورنا ان ندفع عنا غائلة الصهيونية

يروى عن احد فلاسفة اليونان انه كان يحمل كيسا لزاده وكاسا يشرب بها وعصا يتوكأ عليها فمر بنبع ماء فوجد راعيا يغرف الماء بحفنته ويشرب فشكره وقال لقد اراحتنى من عناء حمل آنية من اوانى الثلاث ورمى الكاس

ونحن اذا اردنا ان نردعنا غائلة الصهيونية فما علينا الا ان نستغنى سنة او سنتين عن الاحمال التى تحملنا اتباعها المدنية

فتوى رئيس المجلس الاسلامي
بتكفير باعة لاراضى

بسم الله الرحمن الرحيم

(ياايها الذين آمنوا لاتخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم)

ايها المؤمنون !

ان عليك الارض بفلسطين للصهيونيين الذين ظهرت نياتهم الرهيبة ووضحت مقاصدهم الخطيرة يؤدي حتما الى محو اثر المسلمين واطفاء نور الاسلام والعرب من هذه البلاد المقدسة وانكم لتشاهدون الآن بأعينكم وتلمسون بايديكم هذه الحقيقة واضحة جلية فهؤلاء الكثيرون من اخوانكم الذين تسربت اراضيهم الى الصهيونيين قد اصبحوا بلا مأوى ولا مورد عيش ولم يبق امامهم الا الجلاء عن هذه البلاد مخلفين وراءهم ذكريات الماضي المجيد بالحزن والاسى تاركين ارضهم وديارهم الى حيث يموتون جوعا مشردين في الآفاق

ايها المؤمنون

ان هذه البلاد المقدسة التي فيها اولى القبلتين وثالث المسجدين والتي كان اليها الاسراء ومنها المعراج بنبيكم محمد صلى الله عليه وسلم والتي جبلت تربتها بدماء المجاهدين الابرار من المسلمين وحفلت ارضها بالكثيرين من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين والتي كل شبر منها فيه اثر من آثارهم الصالحة ومأثرة من مآثرهم الخالدة بقيت على الدهر مصطبغة بصبغة الاسلام شاهدة (بان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله) ان هذه البلاد المقدسة الحافلة بجميع ذلك هي امانة الله ورسوله والمسلمين جميعا في اعناقكم وان في بيع كل شبر من ارضها للصهيونيين خيانة لله ولرسوله وللمسلمين جميعا واطفاء لنور الاسلام في الارض المقدسة ومساعدة على اخراج المسلمين من ديارهم

ايها المؤمنون

ان الله سبحانه وتعالى بين لكم انما اموالكم واولادكم فتنة، فلا يكن حبكم المال دافعا ومغريا لكم على خيانته وخيانة رسوله وخيانة اماناتكم وانفسكم فان في ذلك الخسران المبين لحالكم ومآل اولادكم وبلادكم ووبالا عليكم في دنياكم وآخرتكم. واعلموا ان اثم بيع الارض في فلسطين عظيم لانه اصبح بالنسبة لكل فلسطيني بيعا صادرا من عالم بالنتيجة راض بها فهو يستلزم الكفر والارتداد عن دين الله والعياذ بالله (يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون ؛ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب

ايها المسلمون

ان الله سبحانه وتعالى قد قرن الذين يخرجون المسلمين من ديارهم والذين يظاهرون على اخراجهم بالذين يقاتلون المسلمين في دينهم حيث يقول تعالى (لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلونكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون) ولا يخفى ما في الاية الكريمة من تشنيع امر العاملين على اخراج المسلمين او المساعدين على اخراجهم من ديارهم بجعلهم مقرونين بمن يقاتلون لمحو دين الاسلام وصد الناس عنه وهذه فلسطين هي بلاد المسلمين والعرب فكل بائع ولو شبرا من فلسطين للصهيونيين وكل واسطة وسمسار في بيعه هو مخرج للمسلمين ومظاهر على اخراجهم منها وقد نهانا الله سبحانه وتعالى بصريح الاية عن ان نتولى مثل هؤلاء فلا نوادهم ولا نتخذهم اصدقاء هم العدو فاحذرهم. ولو كانوا آباءكم او ابناءكم او اخوانكم او ازواجكم او عشيرتكم (يأيها الذين آمنوا لاتتخذوا آباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون) (قل ان كان اباءكم وابناءكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتى الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين »

ايها الاخوان:

اننا نهيب بالمسلمين والعرب جميعا الى تحذير بعضهم بعضا من بيع الارض للصهيونيين وان يعملوا جميعا على ازالة هذا المنكر العظيم الذي من شأنه ان يطفىء نور الاسلام ويمحو اثر المسلمين والعرب من هذه الاراضي المقدسة وليتقوا بذلك فتنة لاتصيبن الذين ظلموا منهم خاصة ونهيب بالاعيان والزعماء والرؤساء والعلماء وبالجملة بجميع ذوي الكلمة والتأثير ليقوموا بواجبهم نحو هذا الامر وينفردوا لحض المسلمين على التمسك باراضيهم ويعلنوا لهم حكم الله فيمن باع للصهيونيين مباشرة او بالواسطة

يشجر في المدن والقرى وبين العشائر ليصرفوا الناس الى الاعمال المنتجة ويوفروا عليهم ما ينفقونه من الوقت والاموال على الخصومات والمنازعات . في وسعنا ان نعمل ما لا تقوى على عمله الحكومة الانكليزية لدفع غائلة الصهيونية ولكن ينقصنا اننا نريد ان نعمل

في وسعنا ان نسد طريق الصهيونية الينا سدا محكما

ونكتفي بملابس الحشمة والمأكل المغذية ونمتنع عن التدخين ونوفر اثمانها ونرصدها كل واحد باسمه في المصرف العربي لتؤلف الشركات لمشترى الاراضي او لنشتري بها اسهما في البنك الزراعي ونقوي رأسماله فيؤمن لنا عدم بيع الاراضي وينهض بالمزارع

ويفتح لنا بنكا صناعيا الى جانب البنك الزراعي

في وسع الزعماء ان يتلافوا كل خلاف

في وسعنا ان نبدل سياسة العالم

وكم من مرة قام افرادمنا وطوروا السياسة والعرب في سبات . فقط يجب ان نريد ونعمل فاذا كان يوجد بيننا من يريد ويصمم على العمل فليعلن استعداده لنبحث الموضوع باسهاب واياه

السويد يهدي العراق

طائرتين

المفهوم في بعض المحافل ان حكومة السويد قررت اهداء الجيش العراقي طائرتين عسكريتين كذكرى لزيارة الامير غوستاف ادولف للعراق(ص)

ثناء الصحف البريطانية

على العراق

امتدحت الصحف الانكليزية التدابير التي دبرتها السلطات العراقية في اثناء السباق الجوي الدولي ، اعدادها في المطار المدني العراقي كل مايحتاج اليه الطيارون المتسابقون من وقود وغيره

وتقول الطيارون المتسابقون ان ذكريات ليالي بغداد تعوضهم المتاعب التي جابهوها في الطيران وقد ذكرت جميع الصحف اليومية في انكلترا فضل الحكومة العراقية في الغاء العوائد الجمركية المعتادة ورسوم جوازات السفر وغيرها على الطيارين وبالاجمال ان سباق لندن — ملبورن الجوي كان خير دعاية للحكومة والبلاد العراقية

وفيمن توسط وسمسر بالفعل او بالقول وفيمن يسهل امر هذا البيع باية وسيلة «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون» والله يهدي الى سواء السبيل

الاصلاح الدستوري في الهند

ستكون اهم حوادث الاسبوع المقبل السياسية نشر تقرير اللجنة المشتركة عن الاصلاح الدستوري في الهند . وتنتظر هذه الوثيقة الهامة بفارغ الصبر في بريطانيا والهند على السواء بل في جميع انحاء الامبراطورية البريطانية وتسهيلا لدرسها من قبل اكبر عدد ممكن من الناس ستنشر في الهند وبريطانيا في وقت واحد بثمن زهيد جدا

وتؤلف اللجنة المشتركة التي وضعت هذا التقرير من اعضاء مجلس البرلمان «اللوردات والعموم» انتخبوا من قبل زملائهم وعهد اليهم بمهمة تعديل مشروع الدستور الذي قدمته الحكومة . وتمثل هذه اللجنة جميع الاحزاب البرلمانية واكثرية اعضائها سبق لهم درس الموضوع المطروح عليهم درسا مستفيضا . وهي تضم في عضويتها ثلاث من حكام الهند السابقين ووزراء الهند السابقين وثلاثة من وكلاء وزارة الهند السابقين واثنين من حكام المقاطعات الهندية سابقا واربعة من الاعضاء الذين زاروا الهند مع لجنة سيمون وستة من اللجنة التي عينها مؤتمر المائدة المستديرة وآخرين من البرلمانيين الذين خدموا طويلا في الهند

ويتضح من هذا ان اللجنة ذات اهمية خاصة من حيث كفاءة اعضائها ودرايتهم بشؤون الهند ولعله لم يسبق وجود لجنة مثلها جمعت مثل هذا العدد من الخبراء لدرس احدى المسائل الامبراطورية . ويجب ان لا يغرب عن البال ان اللجنة تضم اشخاصا من اصحاب المكانة مثل رئيس اساقفة كنتربري واللورد دربي والسر اوستن تشامبرلن الذين لم تكن لهم علاقة مباشرة بشؤون الهند والذين كونوا افكارهم في خلال اجراءات اللجنة . وهذا التقرير يلغي بالطبع كل التقارير السابقة التي بني على اساسها

وستكون هذه الوثيقة دون ريب موضع درس دقيق وتمحيص ولا يرجى ان تنجو من النقد وذلك على الاقل من الذين سبق لهم تكوين رأي في الموضوع فان في بريطانيا فرقة من حزب المحافظين سبق لها ان اعربت عن قلقها الشديد بان عمل الاصلاح الدستوري فذهب الي مدى بعيد قبل الاوان ثم من الجهة الاخري حزب المؤتمر في الهند قد وجه سهام النقد اليها حتى قبل الاطلاع على محتوياتها ومع ذلك فان هذه الوثيقة الهامة ستصدر في وقت يبدو فيه تحسن واضح في جو الهند السياسي يفضل كثيرا ما كان عليه منذ ٣ سنين فان تحريضات المؤتمر في ذلك الوقت كانت على اشدها اما الآن فقد عاد المؤتمر الى الاساليب الدستورية واخذ الزعيم غاندي الذي كان يدعو الى عدم التعاون في الانتخاب في استعمال

رسالة عمان

تهجر المبد في المشتى

نجحت عملية اخراج المياه بالثقب «البيار الارتوازية» وقد كان مايخرجه في الساعة «١٦٠» غالونا وهذا يبرهن على ان بقاع البادية كلها مياه ويمكن تحويل هذه الصحراء الى حدائق غناء ومدن عامرة كما كانت بالعهود السابقة اذكان بمجموع نفوسها ٣٥ مليون نسمه

وصول جلالة الملك على

وصل يوم السبت جلالة الملك على وقد هب لاستقباله شقيقه سمو الامير عبد الله المعظم والنجال الاماجد النبلاء اصحاب السمو وقد استقبلته رجالات الحكومة في الزرقاء وحين وصول جلالته عمان اطلقت المدافع تحية لجلالته وفي صباح اليوم الثاني استقبل رجالات الحكومة رسميا ووجوه البلاد وقد ابدى جلالته عطفا شديدا على وفد المجاهدين السوريين وطليعتهم العاصي وصديقه مصطفى حيدربك وجلالته ممتلىء الصحة نشيطا يطفح من وجهه جلالته البشر وعلمت بان سمو الامير عبد الاله سيتحرك اليوم من بغداد ميمما شطر عمان

التحسينات في البرق والبريد

علمت بانه سيجدد خط برق هاتفي ثان بين القدس وعمان والعامل الوحيد في تجديد هذا الخط لعدم حصول اقل تأخير في المخابرات فيما اذا طرأ عطل على الخط الاول ولزيادة عدد المشتركين في الهاتف الان «٢٠٠» مشتركا ونحن نشكر مدير البرق والبريد على مايبذله من جهد في سبيل تأمين المواصلات

الايام الحمراء

قريبا سيصدر كتاب صفحة استشهاد الخراط واستشهاد البطل فؤاد بك سليم وهو الحلقة الخامسة من كتاب صفحة من الايام الحمراء وعدد صفحاته «٢٥٠» صفحة ويحتوي على نحو «٥٠» صورة من الثورة ويطلب من المجاهد محمد سعيد العاصي وثمن النسخة «١٠٠ مل»

***

من مآثر النابلسي

قال مراسلنا من نابلس

وجدت في مكتب المثري الكبير الحاج نمر افندي النابلسي فرأيت من فضيلته مأثرة من مآثره الطيبة وهي ان شخصين من نابلس أخذا يتزايدان على بستان له وأخيرا كان نصيب احدهما باتفاق الشخص الثاني وبعد هذا رغب المزايد بزيادة خمسين جنيها. فأجابه الحاج نمر افندي انه لا يمكن ان يقبل هذه الزيادة ولو بلغت الخمسمائة جنيه بعد الاتفاق مع المستأجر فبارك الله في اخلاق مثرينا الكبير وامد في عمره للقيام بالوجب الاجتماعي

نفوذه للتأثير على الناخبين للاقبال على الاشتراك فيها

وبين هاتين الفئتين المتطرفتين من اصحاب الرأي توجد فئة معتدلة ستنظر الى التقرير بقصد الحكم على مايكون له من اثر لمصلحة الهند واستمرار علاقتها بالامبراطورية

رسالة قلقيلية

لايقاف حركة البيع

علم بعض وجوه قلقيلية بان اهالى قرية جبلة — المجاورة لبلدهم يريدون بيع اراضيهم من اليهود ولما كانت جريمة البيع جريمة منكرة الف القلقيليون وفدا منهم وسافر الوفد لتلك القرية للسعي في ايقاف حركة البيع وكان الوفد مؤلفا من الوجوه والشباب وانا نرجو الله تعالى ان يساعد الوطنيين في مساعيهم الجليلة

اشاعة

سرت اشاعة في البلدة بان «وحيها» يريد بيع بيارته المجاورة للبلدة لاحد الالمان بواسطة السماسرة المجرمين ، وقد استاء جميع الاهلين لهذه الاشاعة التي ستجر الويلات الكبيرة على ارض هذا الوطن المقدس والتي هي الجريمة الاولى من نوعها ؛ نرجوا ان لا تتحقق الاشاعة ليبقى اسم البلد طاهرا من كل دنس وعيب . وسأعود للموضوع

درس قضية جبل كنعان

عاد من صفد احسان اغا النمر معتمد جمعية الهداية الاسلامية بعد ان درس حقيقة قضية جبل كنعان وزار سماحة الاستاذ الشقيري بعكا وبعض الوجهاء في حيفا وقد حدثنا المذكور بحديث قيم عن هذه القضية التي اصبحت موضع اهتمام الرأى العام

قانون رسوم المحاكم الشرعية

نشرت الوقائع الرسمية في ملحق العدد الاخيرة منها نظاما لرسوم المحاكم الشرعية وكان هذا القانون موقعا بامضاء رئيس المجلس ومقترنا بموافقة السكرتير العام وهذا كمثل الانظمة التي يصدرها رؤساء الدوائر فيما هو من صلاحيتهم

ولا نظن اننا رأينا المجلس الاسلامى قد اصدر نظاما غير هذا النظام مع ان له الحق فى ذلك ومع ان كثيرا من امور المجلس تحتاج الى انظمة ونظن انه لولا طلب الحكومة لما اصدر المجلس هذا النظام

جمعية منع المسكرات

حضرة الفاضل رئيس جريدة الصراط المستقيم الغراء

تحيي جمعية منع المسكرات بالقدس يوم الاحد الموافق ٢٥ ـ ١١ ـ ٣٤ العيد السنوي العام لجمعيات منع المسكرات ولذلك ستضع برنامجا خاصا بهذا اليوم في القدس يتضمن على قبول الزوار في قاعتها من الساعة الرابعة زواليه فصاعدا وسيلقي سكرتير الجمعية خطابا في الساعة السادسة مساء . فنحث الجمهور ان يتفضل فيشاركنا في هذا اليوم

وقد عزمت الجمعية على اصدار نداء خاصا بهذا اليوم وستعممه على جميع البلاد وستوزع شارات مابين الساعه الثامنة والثانية عشرة صباحا في القدس فقط

الهيئة الادارية

***

حفلة الاستاذ بندك

اقام الاستاذ عيسى افندي البندك رئيس بلدية بيت لحم وصاحب جريدة صوت الشعب حفلة شاي في منزله في بيت لحم في الساعة الخامسة بعد ظهر امس للمستر فرانس مدير المطبوعات الجديد حضرها دولة حسن خالد باشا الصيادي وسماحة السيد عبد الرزاق الصيادي نقيب الاشراف في حلب والسكابتن دولن نقيل ورئيس شعبة الاستخبارات التابعة للقوة الجوية الملكية البريطانية المرابطة بوزارة المستعمرات وحسن صبح بك الخالدي مدير الكلية العربية والدكتور حسين بك الخالدي صاحب هذه الجريدة ومرآة الشرق ومراسلو الصحف المقدسيين وكثيرون من وجهاء بيت لحم والقدس وبعد تناول الشاي والفواكه القى الاستاذ البندك كلمة شكر فيها المستر فرانس لتفضله بقبول الدعوة راجيا ان تلاقى الصحف في ايامه كل عطف وتأييد تلك الصحف الناطقة باسم الحق والمدافعة عنه فاجابه المستر فرانس شاكرا ثم انصرف المدعوون شاكرين

فرع تجاري

انشأ السادة اولاد الاصادق بك الطاهر التجار المعروفون في مصر فرعا لحالهم في يافا تباع فيه الحبوب المصرية كمثل العدس المصري الدائع وغير ذلك وقد اناطوا هذا الفرع باحدهم احمد زكى بك الطاهر التاجر المعروف بنشاطه وجده فاستأجر محلا في اول شارع الدرهلي فنرجو لهم التوفيق

الاجتماع السنوي العام للكشافة الحلية

دعت جمعية الكشافة الحلية الفلسطينية الى اجتماعها السنوي العام الذى ستعقده يوم الاحد القادم في منتصف الساعة الرابعة مساء مع تناول الشاى وقد جاء في كتاب الدعوة ماياتي:

للكشافة في كل بلد من بلدان العالم المتحضر اهمية وخطر والكشافة التي برحت منذ نشأتها في فلسطين تعمل على جمع شمل الشباب وتثقيفهم وتمرينهم بروح شريفة هي روح النجدة والعمل المفيد . اخذت مؤخرا تضعف عما كانت عليه منذ سنين وتأخر الكشافة في فلسطين معناه تأخر فريق كبير من شبانها الذين هم في حاجة الى هذا النوع من التربية الصريحة والرياضة المفيدة ؛

فهل يحق لنا اذن ان نهملها ونتقاعد عن مساعدتها وايصالها الى احسن مما كانت عليه قبلا ؟

مندوب كشافة اللواء الجنوبي

اوبري ليز

يافا في ١٩ تشرين الثانى سنة ١٩٣٤

...

كشكول التحرير

ديك المطران

هذه صحيفة صغيرة رسم عليها ديك وهى في محل مرتفع من مدرسة المطران وضعت لتدل على مهب الرياح وقد اتخذه اهل القدس مثلا للتقلب فهم يقولون فلان كديك المطران يدور مع الريح كيفما دارت ولا شك ان هذا مثل جديد يضاف الى الامثال من هذا النوع

كيف يعلنون عن انتخاب بلدية

قرأ محرر الكشكول في بعض الصحف دعوة الى انتخاب احد مرشحى بلدية عكا بتوقيع (عبد المطلب فضة) وقد استهل هذه الدعوة بقوله (ايها الناخب العكى غدا يوم الانتخاب العتيد وغدا تقرر مصير بلدك . ايها الناخب الكريم بكلمة هى الحق الفاصل)

ومحرر الكشكول يعتقد ان صاحب التوقيع لم ينشىء هذه الدعوة بل وجدها في بعض الكتب فنسخها وقد كانت فى الاصل دعوة الى انتخاب مجلس نيابى الف ليضع دستور البلاد ويقرر مصيرها بعد ان اصبح زمامها في يدها فاما ان يقال هذا في دعوة الى انتخاب عضو فى بلدية ميزانيتها بضعة آلاف جنيه لايستطيع المجلس البلدي ان يتصرف فى شيء منها بغير موافقة القائمقام وليس له اشراف على الكنس والرش والتنوير فقول معقول اذا كان هناك عقول

الانتخاب العتيد تقرير مصير البلد كلمة هى الفاصل بين الحق والباطل وماشابه هذا من الكلمات كبير وكبير جدا وجدا كبير على انتخاب عضو لابلدية عكا والقدس بل لعضوية مجلس تشريعى فى المجلس التشريعي فى فلسطين وانما ذلك كما قيل (كالهر يحكى انتفاخا صورة الاسد)

محسنهم الكبير

يطلق اليهود لقب (المحسن الكبير) على مثل روتشلد وهذا الذي بذل ملايين الجنيهات فى سبيل انشاء الوطن القومى لبنى قومه اما صحفنا الغراء فتطلق على من تصدق بجنيه واحد فقط للفقراء ودفع له جنيها واحدا اشتراك سنة فما اعظم التفاوت بين محسننا ومحسنهم

ضبط لعبة روليت في بار ماجستيك

ضبط الضابط النشيط خليل افندي شحيبر مفتش بوليس البلد مساء الاربعاء في نحو الساعة العاشرة ماكنة روليت في بار ماجستيك وضبط معها مبلغا من النقود كان يستخدمه اللاعبون في اللعب وقد جاء بالاشياء المضبوطة الى دائرة البوليس وباشر التحقيق مع صاحب البار والاشخاص اللاعبين وهى همة تذكر فتشكر للضابط المشار اليه في محاربة هذه اللعبة الشنيعة التى انتشرت في البلد وكادت تحدث مشاكل ومشاجرات بين الاهلين . ونحن نلفت نظر المستر كنج ... مفتش بوليس يافا للتشديد في محاربة هذه الآفة .

***

مطبعة الصراط المستقيم يافا

القري العربية

بين اهمال

الحكومة وعقوق المجلس الاسلامي واغفال الصحافة

لعلي اذا اردت ان اكتب عما تبارزه القرى العربية من محن وماينتابها من خطوب لايتسع له هذا المقام ، ولكنى سأبدأ بالاهم مرجئا المهم الى فرصة اخرى

واجبات الحكومة

١ — الصحة

لقد اهملت الحكومة امر الصحة العامة في القرى العربية اهمالا كليا . فازقتها تغص بالهشيم والاوساخ . واطرافها محاطة بسياج من المزابل والقاذورات وهذه تزدحم بانواع الجراثيم والمكروبات تنبعث منها رائحة كريهة . فاذا ماهب الريح هب قاصدا حاملا جراثيم الامراض المتنوعة الى النفوس البريئة . ومع ان هذا من واجب موظفي دائرة الصحة العامة الذين يطوفون القرى ان يأمروا بازالته وابعاده وان يهددوا اهلها بالجزاء والسجن فانهم يقنعون من طوافهم بكتابة كلمة في سجل المختار « زرت قرية كذا ... القرية نظيفة » ويعلم الله ومن يزور قرية كذا ... انها من اوسخ مكان

٢ — المدارس وقلتها

وما يقال عن اهمال الحكومة امر الصحة في القرى يقال عن اهمالها امر المدارس فيها فهي قليلة جدا بالنسبة لعدد القري وانها وان كانت موجودة في بعضها فهي لم تف بالحاجة

ولعل من الخير ان نقرر هنا حقيقة ملموسة وهي ان القري ذات المدارس تلمح في ازقتها وفي لبوس واجسام اطفالها شيئا من النظافة

والذي يقوله العارفون ان من اهم اسباب الفساد الذي يجتاح بعض القرى الجهل وعدم الثقافة . لان الانسان كلما زاد علمه كان احب من الجاهل للسلام والعمل الصامت

اذن من واجب الحكومة انشاء المدارس وتعميمها في كل القرى حتى تأمن حفظ النظام وعدم الفساد

٣ — الضرائب

تنبؤك علائم الوجوه التى تلقاك في القرى عما تنطوي عليه نفوسها من بؤس واعسار وتقرأ في اساريرها سطور البلايا والمحن . ومع هذا الاعسار وهذه البلايا فلا بد للحكومة من تحصيل ضرائبها

٤ — المصرف الزراعي

هؤلاء المرابون يأكلون اموال الناس بالباطل وينخر سوسهم جسم الفلاح البائس واني اشهد ويشهد الناس معي ان الحكومة ارحم واحنى على الفلاح من هؤلاء . فعدا عن كونهم يأخذون ٣٠ بالمائة فائدة فانهم اثقلهم ظلا واشدهم تحصيلا وامرهم كلاما وتجاه ظلمهم الثقيل وحوالتهم المرة وكلامهم القارص يقبل الفلاح المعسر حكمهم صاغرا اما تكرار الدين مع فائدته الفاحشة واما بيع الارض والماشية والخلاص . فيختار اهون الشرين

فهلا فكرت الحكومة بانشاء مصرف زراعي يمد الفلاح المنكوب عند الحاجة ويخلصه من بين مخالب اولئك المرابين الغلاظ القلوب .. ؟

المجلس الاسلامي الاعلى

واجباته

ولهذه الهيئة الاسلامية الكبري الموجودة اسما والمفقودة فعلا واجبات كثيرة

١ — الوعظ والارشاد

لا نرتكب شططا ولا نقول زورا اذا قلنا ان من اهم الواجبات على المجلس تعيين الوعاظ والمرشدين ونشرهم في جميع الاقضية كما انه من الفضول في القول ان نقول ان هذا الوعظ سيكون له اثره الفعال في نفوس ابناء القري وتنظيم حياتهم مما يفيدهم في العاجلة والآجلة وثمة شيء آخر ترجع فيه الافادة الى هذا الوطن البائس فلو ان في كل قضاء واعظا يلقى موعظته وارشاده على الشعب مفتيا بتكفير كل مارق خائن يريد ان يبيع وطنه ويسمسر عليه مذكرا اياهم بسوء عاقبة الكفر الذي هو نتيجة البيع ونتيجة البيع الجلاء والرحيل لما نفذ من ارض هذا الوطن شبر واحد لليهود ، وهذا شيء واضح لا يحتاج الى دليل — اذ يفعل الدين في النفوس مالا تفعل السيوف ، وهنالك امر ليس باقل خطورة من هذا ، فقد سرت في القرى عادة قبيحة مستهجنة عجزت عن استئصالها الحكومة . تلك هي عادة قطع الاشجار ، وبقر الحيوانات وحرق المزروعات . وفي مقدوري ان اراهن على قطع هذه العادة واحلال الامن او السعادة محلها ، بواسطة الوعظ والارشاد لا بواسطة السجن والسياط

٢ — انشاء المساجد وترميمها

ليت شعري من المسؤول عن انشاء المساجد وترميمها واقامة شعائر الله .. ؟

هل من هيئة مسؤولة في بلادنا غير المجلس الاسلامى الاعلى

لا تقولوا متحامل ، بل طوفوا القرى العربية الا قليلا منها . فهل ترون فيها مسجدا وهل تسمعون فيها صوت مؤذن ينادي الله اكبر . حي على الصلاة . الجواب . اللهم . لا . ولا حول ولا قوة الا بالله . بلاد اسلامية محضة لا يسمع فيها صوت المؤذن

تلقى سؤالك مستفسرا اهل القرية لماذا لا تقيمون شعائر الله . ونشيدون لكم مسجدا . فيجيبون بحياء تصحبه مرارة نحن فقراء ولقد قدمنا استرحاما بعد استعطاف للمجلس الاسلامى لانشاء مسجدا ولاصلاح مسجدنا ولكن من غير جدوي —

ولست ادري علة اهمال المجلس امر الدين . أهو لضعف في وارداته ام لعجز اصاب مقدراته وهذا علمه عند ربي

٣ — الايتام والمجلس

وهؤلاء الذين قسى عليهم القدر ففقدهم عطف والديهم وحنانهم كثر في القرى لا تكاد تخلو منهم قرية . ولقد تدفع الغيرة محسنا فيتقدم باليتيم الى مدرسة الايتام فيسوف ثم يماطل . ثم لا يقبل ويعود للازقة يتعلم فيها الزندقة والخيانة فيكون آفة بلده وقومه في حين ان كثيرا يدخلون هذه المدرسة من غير تسويف وارجاء ، بل لان من ذويهم مايعد محسوبا ..

ولا ندري ماعلة تسمية المدرسة بمدرسة الايتام مادامت مدرسة ابناء المحاسيب والذوات

وما حجة المجلس الاسلامى في عدم قبول الايتام فيها ، فاذا كانت حجته عدم اتساعها ففي استطاعته توسيعها

الصحافة واغفالها

تغفل الصحافة امر القرى العربية اغفالا شائنا فلا تعالج امورها الهامة ولا تشير اليها الا مايرسله لها مراسلوها عن بعض اخبار طفيفة اما المسائل العامة الهامة التي يجب على الصحافة ان ترشد لخيرها وتحذر من خطرها فهذا ما لم يقدر لصحيفة في فلسطين ان توجه عنايتها اليه

وهذا على عكسه مع المدن الكبيرة او التمدن منها

ولست اذهب بعيدا فابسط لك دليلا قاطعا على هذا بل من الواقعي القريب في بدء السنة الدراسية الحالية ، قامت قيامة الصحافة وراحت تندد بالحكومة مشنعة عليها تقصيرها في عدم فتح المدارس .. ولكن اين .. ؟ في المدن .

واخذ رؤساء التحرير والمخبرون المحليون يملؤون اعمدة جرائدهم باخبار ازمة المدارس والحاجة اليها وذهبت الهيئات الوطنية تطالب الحكومة بالحاح كى تزيد عدد المدارس في المدن فقط حتى ليحسب الغريب عن هذه البلاد ان هذه المصيبة خاصة بالمدن دون القرى وان اهل المدن عرب واهل القرى عجما

فلو ان الصحافة ادمجت لجملت المطالبة بانشاء مدرسة مشتركة ولطالبت بانشاء وتوسيع المدارس في جميع انحاء البلاد سيما والصحافة برلمان الشعب ولسانه الناطق ولكن هكذا اراد الصحفيون ان يتحملوا قسطا من مسؤولية هذا الاغفال ولكن من غير قصد استغفر الله

شمس الدين

الامطار في الحجاز

قالت جريدة ام القرى في عددها الصادر بتاريخ ٢ شعبان الجاري

هطلت أمطار غزيرة يوم اول أمس (الاربعاء) في اكثر المدن الحجازية فكان المطر في مكة من الساعة الواحدة والنصف صباحا حتي الساعة الثالثة وقد بلغ مقياسا ٣٥ ، من الانش

وقد جاء ان امطارا غزيرة نزلت مع أذان الصبح في جدة دامت ساعة ونصف امتلأت على اثرها الصهاريج وان الامطار في بحرة دامت ساعتين وان أم السلم ممطورة وقد جرى فيها سيل خفيف ،

وان الشميسى ممطورة ايضا وان المطر كان عاما من شداد حتي عرفه وجاء من ينبع والوجه وضبا ان مطرا عظيما وقع هناك .